

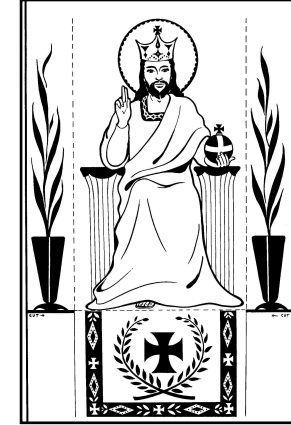
## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١١ - العدد ٩٣  
أحد الابن الشاطر

لماذا أنا؟!!



(منقول عن نشرة الوديعة - أبرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك)

وبيانو وغير ذلك. ولكنه لم يعدد بركات الله، ولم يعترف أن كل ما عمله هو من عطايا الله وإحساناته. عدد أعماله ولكنه لم يعترف بالله الذي يعطي بسخاء ولا يعير. لو فكرنا ببركات الله الروحية لقدّرنا فيضان نعمه الزمنية. فلنشكره حتى ولو جاءتنا تجربة أو مرض فلا نقول: لماذا أنا؟ نثق أننا ندعوه لمعونتنا متمسكين به شاكرينه على مشيئته وحفظه لنا كحديقة عينه. وهو يشبع الجوع ويروي العطاش. هل سألت نفسك مرة لماذا لي عائلة وأولاد وأقارب وأصدقاء؟ ولماذا أحصل على كل ما أحتاج من طعام ومأوى وصحة وبيت يحتوي على كل ما يلزم؟ بينما هناك كثيرون بلا مأوى أو يسكنون الخيام؟ وهل أسأل نفسي لماذا لي عينان صحبحتان بينما هناك كثيرون عميان؟ ولماذا لي رجلان ويدان بينما غيري مصابون بالشلل ولا يستطيعون السير؟ وهل سألت لماذا يا رب أعطيتني حياة بينما الملايين ماتوا بالزلازل والفيضانات والانفجارات؟ لماذا ولماذا؟ لذلك بدلا من التذمر لماذا أنا؟ أقول: شكرا يا رب لأنني في مخطئك الإلهي ولأنك أنت فيّ وها أنا ما أنا من فضل نعمتك ومحبتك لي.

- طروبارية القيامة (اللحن السادس): إن القوات الملائكية ظهرت على قبرك، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر، طالبة جسداً الطاهر. فسلبت الجحيم ولم تنالك بأذى، ولا قيت البتول واهباً الحياة. فيا من قام من بين الأموات، يا رب المجد لك.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك.

- القنّاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى

### القراءات الإنجيلية: المقدمة:

لنكن يا رب رحمتك علينا، بحسب اّكالنا عليك  
ابتهجوا أيها الصديقون بالرب. بالمستقيمين يليق النّسبيح

### فصل من الرسالة القديس بولس الأولى إلى كورنثوس (٦: ١٢-٢٠)

+ يا إخوة، كل شيء يجوز لي، ولكن ليس كل شيء يَنفع. كل شيء يجوز لي، ولكن لا يتسلط عليّ شيء، إنّ الأطعمة لجوف والجوف للأطعمة. وسيبيد الله هذا وتلك. أمّا الجسد فليس للزنى بل للرب. والرب للجسد، والله قد أقام الرب، وسيقيمنا نحن أيضاً بقوته، أما تعلمون أنّ أجسادكم هي أعضاء المسيح؟ فأخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية؟ حاشى! أو ما تعلمون أنّ من اقترن بزانية يصير معها جسداً واحداً؟ لأنّه قد قيل: يصيران كلاهما جسداً واحداً، أمّا الذي يقترن



قرأت عن نجم كرة المضرب ( آرثر آش) الذي توفي بسبب جرثومة انتقلت إلى جسده إثر عملية جراحية في القلب. وكان باستمرار مشجعاً في الملعب وخارجه ذا أخلاق عالية، يحسن التصرف. ومع ذلك عرف قيمة نفسه، وقدر بركات الله وقال: " إن سألت لماذا أنا في هذا المرض؟ فهذا تدمر واحتجاج. لماذا لا أسأل عن بركات الله الذي أعطاني زوجة جميلة ووهبني ولداً رائعاً. أتساءل: لماذا يعطيني المأكّل والمشرب؟ لماذا يهتم بكل أموري وحياتي؟ ولماذا يباركني روحياً؟ وخطط لي طريق السماء بدم يسوع؟ ولماذا؟ ولماذا؟" إننا نحصل على بركات كثيرة جداً لا نستحقها. علينا كمؤمنين أن نقدرها جميعاً لأننا نخالف عن أهل العالم الذين لا يقدرون قيمتها، ولا يفهمون البركات الروحية المعطاة لنا من الله، والتي موجودة منذ القديم وإلى المستقبل البعيد.

إن هذا يذكرني بزيارتي لعائلة تجمعا بها صداقة، كانت قد فقدت ابنته الشابة كانت جذابة وناجحة وذكية، أتمت دراسة الجامعة قبل وفاتها بأيام. وكان سبب الوفاة حادث سيارة. وخلال تلك الجلسة كان والدها يقول: لماذا نحن؟ لماذا ابنتنا؟ لماذا ليس غيرها؟ وتذمر، ولم يتعزّ حتى ولا بكلمة الرب. وكان متمنيا موت أي شابة غير ابنته. لم يرض أن يعترف أن كل الأمور تسير بمشيئة الله بل كان يعدد انتصاراتها ونجاحها وجمالها وما عمل لها وما صرف عليها من مال لتعليمها وشراء سيارة

بالربّ فيكون (معهُ) روحاً واحداً، أهرُبوا مِنَ الرّزى. إِنَّ كُلَّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ فِي خَارِجِ الْجَسَدِ، أَمَّا الزَّانِي فَإِنَّهُ يُجْرِمُ إِلَى جِسَدِهِ، أَوْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي نَلْتَمِسُهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ كَرِيمٍ. مَجِدُوا اللَّهَ إِذَنْ فِي جَسَدِكُمْ وَرُوحِكُمْ لِلَّذِينَ هُمَا اللَّهُ +

**الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٥: ١١-٣٢)**

+ قَالَ الرَّبُّ هَذَا الْمَثَلُ. إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ أَبْنَانُ \* فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ. يَا أَبَتِ. أَعْطِنِي نَصِيبِي مِنَ الْمَالِ. فَحَسَمَ بَيْنَهُمَا أَمْوَالَهُ \* وَبَعَدَ أَيَّامٍ غَيْرَ كَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ. وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَبَدَرَ مَا لَهُ هُنَاكَ عَائِشاً فِي الْخَلَاعَةِ \* فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ حَدَّثَتْ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مَجَاعَةً شَدِيدَةً. فَأَخَذَ فِي الْعَوَزِ \* فَذَهَبَ وَأَنْصَوَى إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ. فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ يَرعى الْخَنَازِيرَ \* وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ. وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ \* فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ. كَمْ لِأَبِي مِنْ أَجْرَاءٍ يَفْضُلُ عَنْهُمْ الْخَبِزَ. وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعاً \* أَقُومُ وَأَمْضِي إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ. يَا أَبَتِ. قَدْ خَطِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامِكَ \* وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أَدْعِيَ لَكَ ابْناً. فَأَجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَائِكَ \* فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَفِيمَا هُوَ بَعِيدٌ رَأَهُ أَبُوهُ فَتَحَرَّكَتْ أَحْشَاؤُهُ. وَأَسْرَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ \* فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ. يَا أَبَتِ قَدْ خَطِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامِكَ. وَلَسْتُ مُسْتَحِقّاً بَعْدُ أَنْ أَدْعِيَ لَكَ ابْناً \* فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ. هَاتُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالْبَسُوهُ. وَأَجْعَلُوا خَاتِماً فِي يَدِهِ وَجِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ \* وَأْتُوا بِالْعِجْلِ الْمُسَمَّنِ وَأَدْبَحُوهُ. فَنَأْكُلُ وَنَفْرَحُ \* لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَبْتِئاً فَعَاشَ. وَكَانَ ضَالاً فُوجِدَ. فَطِفُّوا يَفْرَحُونَ \* وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا أَتَى وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ أَصْوَاتَ الْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ \* فَذَعَا أَحَدَ الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا \* فَقَالَ لَهُ. قَدْ قَدِمَ أَخُوكَ. فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِماً \* فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ وَطَفِقَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ \* فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ. كَمْ لِي مِنَ السَّنِينَ أَخَذْتُكَ وَلَمْ أُنْعَمْ وَصَيْتَكَ قَطُّ. وَأَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ جَدِيماً لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي \* وَلَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ أَمْوَالِكَ مَعَ الزَّوَانِي. دَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ \* فَقَالَ لَهُ. يَا ابْنِي. أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ. وَكُلُّ مَا هُوَ لِي هُوَ لَكَ \* وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَعِمَ وَنَفْرَحَ. لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَبْتِئاً فَعَاشَ. وَكَانَ ضَالاً فُوجِدَ +

**أحد الابن الشاطر**

وهو الأحد التاسع قبل الفصح



في هذا الأحد التاسع قبل الفصح المجيد نقرأ مثل السيد المسيح عن الابن الشاطر كما ورد عند الإنجيلي لوقا (١٥: ١١-٣٢). يروي لنا هذا المثل عن الابن الشاطر الذي شطر أو قسم أموال أبيه وأخذ حصته وابتعد عن أبيه وانفصل عنه بالخطيئة ورفض العيشة مع الله واستهان بتعطف الله ومحبته. وهو أيضاً مثل الأب الرحيم لأنه استقبل الابن العاق بمحبة وشفقة ورحمة عندما عاد إليه تائباً. لا بل ألبسه الحلة الأولى رمز المعمودية، وأعطاه ختمًا أو خاتماً أو عربوناً، وهذا رمز نعمة الروح القدس، وذبح له العجل المسمن وهو الابن الوحيد، ومنحه أن يتناول جسده ودمه. وأقام له عرساً. وهكذا منحه أسرار محبته كلها. رتب الآباء القديسون قراءة هذا المثل لكي يقتلعوا اليأس والخوف

من قلوب الناس ويحثوا على التوبة والندامة والأعمال الصالحة.

بهذا المثل تذكرنا الكنيسة بواجب التوبة وبرحمة الله الواسعة. لأن الله أكبر من قلبنا ومن خطيئتنا. يا من كالشاطر قد أضحى يسعى لضلال وخطيئة غد نحو أب تستقبلك أحضان الحب الأبوية فمحبتك للبشر الممتنع وصفها أيها المسيح إلهنا ارحمنا. آمين

## قصة ٩ عبرة

<< سر النجاح !! >>

سأل رجل غني أمريكي عن سر نجاحه.

أجاب: كلمتين.

- وما هما؟

أجاب: "القرارات الصحيحة"

- وما سرها؟

أجاب: "كلمة واحدة"

- وما هي؟

أجاب: "الخبرة"

- وما سرها؟

أجاب: "القرارات الخاطئة في الماضي"

العبرة هي أننا لا يمكننا أن نصل إلى النجاح والنضوج في إدارة حياتنا إلا بعد أن نكون قد وقعنا في محن وتجارب من جراء قراراتنا الخاطئة مكنتنا لاحقاً من إدراك الحكمة في اتخاذ قرارات صحيحة و ناجحة. ويمكن لهذه العبرة أن تنطبق على صعيد علاقاتنا الشخصية. ففي بعض الأحيان يتم التعرف و يليه تصادم و إذا تمت تصفية النفوس فسوف يليها محبة قوية. "فما محبة إلا بعد عداوة".

الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com

اليميل الإلكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

بدأ الصيام المبارك الشرقي والغربي يوم الإثنين ٧ مارس آذار ٢٠١١

